العدد ٥١٩ | ثمن النسخة نصف قرش | السنة الثالثة

لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨
العنوان التلغرافي : العرب - القدس

"LISSAN-UL-ARAB",
DAILY ARABIC NEWSPAPER
EDITOR: I. S. NAGGIAR
Administration: MAMELLA St.
Telegraphic Address: "ALARABE" - Jerusalem
Telephone: 328. - P.O.B. 124.
ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE ::

القدس يوما السبت والاحد في ١٤ و١٥ حزيران ١٩٢٤ و ١٢ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٢ — Jerusalem, Saturday 14 June 1924

عقلية الشرق

بمناسبة اعمال الوزارة المصرية الحاضرة

لكل بلاد عقلية خاصة يستحيل على رجل مهما بلغ من قوة نفوذه ، ان يغيرها في مدة قصيرة او قبل ان تكمل الايام بها عملها الطبيعي وسنتها المتبعة . ولقد يكون للبلاد الواحدة اكثر من عقلية واحدة وخلق واحد كفرنسا —مثلا— حيث تباين عقلية ابن مرسيليا في الجنوب وابن ليل في الشمال ويختلف استعدادهما لقبول القوانين والانظمة والنظر اليها والعمل بها

وما يقال في فرنسا يقال في كل قطر آخر من اقطار العالم ، ويقال بصفة خاصة في الشرق والغرب . فلقد ادرك اللورد كرومر بعد ان اقام ربع قرن في وادي النيل ان للشرق الذي عاش فيه عقليته الخاصة فقال في كتابه عن مصر كلمته المأثورة وهي (ان الشرق شرق والغرب غرب) ويريد بهذا القول ان لكل منهما عقلية لا تتبدل بسهولة . ولم ار الى الان قولا اجدر بالاعتبار من هذا القول . فكلما قام رجل او فريق من الرجال عندنا يقول باستعداد الشرق للاخذ بانظمة الغرب وتطبيقها حالا واحترامها وانزالها المنزلة التي يجب على العاقل ان ينزلها فيها قام في هذا الشرق نفسه الف دليل من صنع ابنائه يسفه رأيهم ، ويكذب دعواهم ، ويصرح ويصرخ من اعلى المنابر بان لهذا الشرق عقليته، وانه لم يبلغ بعد مرتبة من المدنية والاستعداد العقلي والروحي تؤهله لان يعمل بمبادىء الغرب وانظمته الحديثة الحاضرة .

أتعوزك البراهين والبينات على صحة ما نقوله ؟ اذا عازتك هذه فخذها على حبل ذراعك .

نهض اعضاء جمعية الاتحاد والترقي في تركيا بدعوة التجدد والاصلاح زاعمين ان في بلادهم استبداداً وظلما يجب ان تحل الشوري والعدل محلها فيها فقلبوا النظام بالسيف وبهذا السيف الذي قلبوا فيه ذلك النظام استبدوا بالحكم واقاموا على اطلال ظلم الفرد بناية ظلم الجماعات وكان السلطان عبد الحميد وحده مقدساً فباتت الجمعية مقدسة ، ثم اصبح كل زعيم من زعمائها كذلك ، ثم سرت هذه الصفة القدسية الى كل فرد من افرادها فطغوا وبغوا . وجاءت الحرب فغيرت حكمهم مستبدلة الاتحاديين بالكماليين ، ففعل هؤلاء فوق مافعله اولئك فقلبوا نظام الملك عندهم رأسا على عقب واحلوا الظلم الثالث في ديارهم بدلا من الظلم الثاني ، فلم تغير الجمهورية شيئاً من عقلية الحكم السلطاني الشوري كما ان هذا الحكم لم يبدل شيئا من عقلية الحكم السلطاني المطلق . ذلك لان تلك العقلية واحدة وغريزية لا تتبدل بسهولة بتبدل الحكم . وسيلحق النظام الجمهوري في الاناضول النظام الامبراطوري في تركيا قبل ان تتغير عقلية شعبه ويصبح لائقاً لما ينشده افراد منه لجمهوره بلا عقل ولا روية .

* * *

وما يقال في تركيا منذ ١٥ عاما يقال اليوم في مصر بتمامه .

كان في مصر احتلال انكليزي سيطر فيها على عمل الادارة بشيء من الاثرة والانانية وقد كانت تتمثل هذه السيطرة ذات الانانية كبيرة في بعض دوائر حكومة مصر تنفر منها العقول وتأباها الطباع السليمة ، والسيطرة هي بطبيعة كل نظام احتلال ، الا انها افادت في امرين افادة عظيمة بفضل ما في طبيعة الانكليز من حب النظام والترتيب والحرية والعدل . فقد اصلحت امر جباية المال وضبطت توزيعه وحفظت العدل بان صانت القانون من كل دنس ووقته ضغط الكبراء عليه حتى ولو كان خديويا .

وحكايات اللورد كرومر مع الخديوي عباس في هذا المعنى كثيرة لدرجة انه يمكن ان يوضع فيها كتيب صغير طافح بالعبر ، وعندي منها عشرات . فلقد تمتعنا في عهد الاحتلال في مصر بحرية صحافية كنت انا ذاتي بعقليتي الشرقية ، انفر منها احيانا خصوصا من سنة ١٩٠٤ الى ١٩٠٧ . فقد كان مصطفى كامل باشا يملأ صفحات جريدته اللواء طعنا باللورد والانكليز ويوغر الصدور عليهم ، وعلى حكمهم ، بصورة فظيعة . ولما لم تكفه اللغة العربية اصدر لواءه الفرنسوي للتشنيع بهم والحمل عليهم والانكليز ، اصحاب السلطان الحقيقي في طول البلاد وعرضها سكوت كأنهم عمي صم بكم لا يرون ولا يسمعون ولا يتكلمون . ولو تفردت جريدة اللواء وحدها بهذه الحملات لهان امرها الا انه تبعها المؤيد ولحقت بها صحف اخرى فلم تتبدل عقلية الانكليز — اي عقلية الغرب، — بالنظر اليها الى ان انتهى هذا الصراع العنيف الذي دام عشرين عاما بما انتهى اليه اليوم من الحكم الذاتي المستقل المتمثل بحكومة سعد (الوطنية) يؤيدها الوطنيان الكبيران المسيو جاك سيون والمسيو كاسترو وصحافي في الاهرام ارسل لي ذات يوم، من الاسكندرية، رسائل نشرتها له لعن بها سعداً وقبح خطط سعد وطعنه طعنات نجلاً صرخ منها خير الدين الزركلي من عمان فكتب الي يقول : ما هذه الحملات على سعد يا ابراهيم : وهي حملات كاتب اصبح اليوم كل من وما في جريدة الاهرام واصبح سعدياً من اخمص قدميه الى قمة رأسه . فلما وصلت السلطة الى سعد وعصبته رفع الظلم بالفرد والاستبداد بالجماعات والانانية والطمع بعمال الحكومة والتفرد بالحكم والاخذ بالوجوه في تعيين الاخصاء والاقرباء — رفعت جميع هذه الصفات الشرقية القاتلة النقاب عن وجهها فظهرت تحتها الفضائح الادارية القدعة بكل قباحتها واعادت الوزارة السعدية اليوم ، وزارة رموز الاماني، جميع المفاسد التي اشتهرت بها حكومات الشرق ومصر على الخصوص منذ عهد المماليك الى اليوم .

كان كامل باشا يقول عن ضباط الاتحاديين انهم (انكشارية) ببزات عسكرية افرنجية ، ويستطيع ادباء مصر وعقلاؤها ان يقولوا اليوم عن سعد واعوانه انهم مماليك بطربوش واثواب عصرية .

آخر ما يمكن ان يصل اليه فكر الحاكم الانكليزي التوثب على القانون واول ما يخطر ببال الحاكم المستبد الشرقي دوس القوانين التي قد تقف عقبة في وجه استبداده . واذا شئت مثلا على صحة ما نقوله خذ حكاية صاحب الكشكول وختم مطبعة جريدة السياسة

سجنت نيابة سعد سليمان فوزي صاحب الكشكول (احتياطا) قبل صدور الحكم عليه ومنذ بدء التحقيق معه، وختمت ابواب مطبعة السياسة لان الاحرف التي فيها هي بعرف (جلاد) النيابة (ادوات الجريمة) . ولو كلفت اي ضابط من ضباط انور وجمال ومصطفى كمال مثل هذا التحقيق لما فعل غير هذا الفعل مدفوعا بغريزته وعقليته الشرقية التي لا تحترم القوانين . ولو سألت شبان النيابة في مصر، هؤلاء الذين تلقنوا الشغب وعاشوا في وسطه وله ، ان يفعلوا غير ذلك لما استطاعوا . فلقد تلقوا دروس الحقوق بالعربية والانكليزية والفرنسوية وكانت عقولهم شاخصة الى الاستانة وانقرة فتشبعت نفوسهم بروحها الاستبدادية فهم مصريون بعلومهم اتراك بروحيتهم شرقيون بعقليتهم يصح فيهم — وفيهم وحدهم — قول الكتاب المنزل (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما في انفسهم).

جاءت حكومة سعد ضربة على مصر وستعمل المعاول فيها الى ان تهدم في بنايتها جميع ما شادته السنوات الاخيرة من كل أثر نافع الى ان تنتبه الامة الى المصاب النازل بها — وهيهات — فتهب لدفعه، وقد يجيء هبوبها بعد خراب البصره .

* * *

ولم يقتصر خطب سعد ومصابه على مصر بل تناول هذا الشرق كله ، سوريا وفلسطين والعراق والجزيرة — فحال وسيحول دون تقدمه الى التكامل المنشود .

يطلب ابناء هذه البلاد الاستقلال التام الناجز المطلق وهم ، افرادا وجماعة ، دون ابناء مصر علماً وان اشبهوهم بروحهم وعقليتهم وسيقول لهم رجال الدول المسيطرة عليهم — اتودون ان تنالوا استقلال مصر ؟ هذه حكومة سعد ، وهؤلاء رجال سعد امامكم فخذوا لكم منهم عبرة نافعة ، فلقد جاءت حكومتهم لا نقول ضربة على مصر فحسب بل على الاسلام الناهض وعلى الشرق كله . ومن العبث ان يعمل المصلحون على اصلاح هذه الحالة لانها لم تأت عن قصد بل جاءت بحكم الطبيعة وعمل سنة الايام وكان من المستحيل ان تجيء بغير الصورة التي جاءت فيها . سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا .

وقف لورد انكليزي خطيبا في الكلية الانكليزية في القدس ، في العام الماضي وقال في ما قاله .

— يعتقد بعض الشرقيين ان هذه المدنية الانكليزية الحاضرة التي بلغناها هي عمل ذرية او ذريتين من البشر وفاتهم انها صنع الف سنة خلت عمل فيها كل الانكليز بعقولهم وايديهم لانشائها .

وهو قول حق يجب على كل شرقي ان يقف عنده موقف الاعتبار والتأمل .

كتاب الصحافة العربية

جبران خليل جبران

هو في العقد الرابع من عمره ، قصير القامة او مائل فيها الى القصر ، ممتلىء الجسم ، او هو فيه وسط بين الممتلىء والضعيف ، نير العينين صغيرهما ، مفكر قليل الكلام كأن له من مشاغل عقله شاغلاً عما في هذا العالم الذي يراه ويحاول ان يتعرفه بدقائق نفسيته ومختلف عقول ابنائه .

عرفته منذ ١٥ عاما في باريس في منزل سيدة سورية كان لها في الادب واهله حب وشغف ، باتت اليوم في جوار ربها ، احسن اليها بقدر ما كان في فؤادها من الرقة والحنان والعطف ، فاجتمعنا وتحدثنا مراراً ، ولم يكن له يومئذ هذا المقام الكبير في عالم الادب فما شككت بنبوغه وقد قام عليه دليل في كل من اثر لسانه وصنع يده .

كان جبران في نحو الخامسة والعشرين من سنيه ، وكان له رأي ناضج في الادب وشغف في الشعر ، وكان له فوق ذلك ذوق في الموسيقى والمام بتوقيع العود ، وقد جاء باريس ليتقن فن التصوير على اختلاف انواعه ، فكان يختلف الى مختلف دوره للتمكن منه ، فما

قول القاري، باديب، شاعر، عواد، مصور، جمع الى ادبه الواسع رقة الموسيقي ولطفه، والى رقته حسن نقد المصور واصابة نظره. فكأنه اراد ان يجمع الفنون الثلاثة التي وعت كل خيالات البشر منذ عهد الخليقة الى اليوم. ان يجمع في الشعر موسيقى النفس، وفي الموسيقى شعر الفكر الخالد، وفي التصوير شعر العين وموسيقاها. فجأ، ولا عجب، نابغة من نوابغ الفن والخيال والادب.

من سؤ حظ هؤلاء الناس، وسؤ حظ اوطانهم انهم يعملون في هذا العالم بقوة الجبابرة منفردين لا تؤيدهم حكومة، ولا ينشطهم مجتمع، ولا تعضدهم جمعية او نقابة، وقد تعالت نفوسهم الكبيرة عن ان تزحف لما هو دونها وقد جلست عاليا على عرش من ذهب وسمت وهي النيرة، عن ان تعيش في الظلام، لذلك كنت ترى في جميع آثارها الارتفاع والانخفاض، الضعف والقوة، اليأس والصبر، جميع هذه العوامل التي عملت وما برحت تعمل فيها في رحلة هذه الحياة التي تجاور فيها الروح الجسد.

جمع جبران خليل جبران اسلوبه الخيالي من موسيقى شعره وشعر موسيقاه فجاء انشاؤه مجنحا مطربا زاهرا، ومزجه بشيء كثير من الفلسفة، وهي خمر الدهور المعتقة فاسكر الشاربين باقداحه. وقد وفق في بعض هذا الانشاء الذي ابدعه في اللغة العربية توفيقا جميلا فكتب (قطعا) لو ضربتها اوتاره على العود لما جاءت اوتاره باطرب من كلماتها. أو لو رسمتها ريشته على لوحته لما ابدعت الوانها كالوان الفاظه التي جناها من حديقة خياله. واذا كان قد خانه التوفيق في بعضها فعذر كاتب موتور لا تعلم في اية حالة من حالات النفس الحساسة كان يوم كتبها. وفي اية ساعة من ساعات الليل تنزلت عليه فيها عرائس جنه.

الارض وسيعة يجد المنقبون في بعض دفائنها وخباياها قطعا صغيرة يقال لها (الماس) يفاخر بها الاغنياء الفقراء. والعالم كبير يجد الناس في بعض زواياه مثل هذه الكنوز الثمينة التي لا تثمن ولا قيمة لها ولا يعيبها ان لا يفاخر بها بعد هذا الوجود.

ان في صدر هذا الكاتب الموسيقي المصور كنزا من بعض (ماساته) هذه القصائد والمقالات والكتب التي نقرأها له حينا بعد حين.

ابراهيم

اعلان

هليوبوليس

لا تزال هليو بولس (مصر الجديدة) مقصدا لزوار مصر حتى في فصل الصيف لمن يضطر فيه لزيارتها فاقصد محل سعاده وكنعان ابو ملهم شارع الكرنك التلفون ٨٣٣ – زيتون – فانهم يجدون لك المكان الذي تريده نزولا او اجرة او شراء وباحسن الشروط

حديث اليوم

بأذن المؤتمر

انا مع الانتداب

عقد بعض اخواننا الصحافيين في حيفا (مؤتمرا) دام يوما ونصف يوم قرروا فيه اشياء تتناول اصلاح الشرق كله، خصوصا هذا القطر منه، منها انه يجب عليهم كلهم ان يقاوموا حزب الزراع

— ولماذا؟

لانه يقول بالانتداب وهم يقولون بالاستقلال التام الناجز بلا رعاية ولا حماية، بهذا الاستقلال الذي ابصرت سحنته في الشام وابصرها اليوم في الشرق العربي واشاهدها بالمناظر المكبرة التي يقال لها الصحف في العراق ولا اسر ولا اضحك

مالي ولحزب الزراع فوالله ما كنت مزارعا في حياتي ولا امت اليهم بحبل من حبال النسب. فلهم رجالهم وصحفهم التي تنشر قوانينهم والتي لم انشر شيئا منها غير انه يؤلمني ان ارى الخطأ ولا اشير اليه.

الانتداب كما نراه في حالته الحاضرة صنف من البضاعة السياسية غير حسن وغير نظيف وغير متقن الحياكة ولكنه على كل حال احسن من صنف (اقمشة العبي) التي نلبسها والطف منظرا. وقد فصلوا وخيطوا منه لبلاد العرب البسة مختلفة الاشكال فجاء ثوب فلسطين مبطنا ببطانة رديئة جدا حاكها رجل يقال له (بلفور).

والظاهر ان بعضا منا يعتقد انه لا يقدر ان يشتري هذا القماش الا مع البطانة الرديئة التي يودون بيعها معه. واقول بامكان شرائه بدونها وخياطته قفطانا او شروالا عربيا على يد (خياط) وطني.

اما الانتداب او المساعدة — وسمها ما شئت — فلا انكره وارى نفعه لانني ارى اضرار الامر الآخر واما الوعد فاني ارى فيه وعيدا.

يقولون اننا على ابواب مؤتمر قادم وان رجال هذا المؤتمر سينظرون بشؤون البلاد. ولما كنت احاذر ان يسير فيه المؤتمرون على خطوات مؤتمر حيفا في امر الانتداب احببت ان الفت الى هذا الموضوع النظر وان اقرأ رأي بعض الزملاء هنا وفي حيفا فلقد دافعوا عن الزراعة والزراع وحزب الزراع ولعلهم لا ينكرون اليوم رفقاء طريقهم بالامس فيتركونهم في وسطها حليفي شقاء بلا زاد ولا ماء

اعلان

طوابع البريد

يطلب شراء كمية من طوابع البريد للحكومات الاتية سواء كانت مستعملة او غير مستعملة وهي:

فلسطين، شرق الاردن، الحجاز، سوريا، العراق كيليكيا، ارمينيا وغيرها. والاسعار حسنة والمخابرة مع ادارة هذه الجريدة.

خطاب الاستاذ الريحاني

لا نبالغ اذا قلنا ان الاستاذ الريحاني هو اول من قام ينشد فى العالم عامة وفى امته العربية خاصة ذلك المبدأ السامي الذي كانت امته عليه منذ قرون عديدة فاهملته وتقاعست عنه فتقهقرت الى الوراء واضحت بين الامم الحية لا شيء.

رأى الاستاذ بعين بصيرته وادرك بنور عقله ما خفي عن غيره فقام فى الجامعة الاميركية خطيبا يرشد القوم ليخرجهم من ظلمات الخيال الى نور الحقيقة الساطع ولكن بعضا من الناس الذين لا يدركون اكثر مما يلمسون رأوا فى نظريته خروجا وما هو بالخروج فاضطر وقد دعاه النادي الاهلي الرياضي فى بيروت الى حفلته الادبية ان يشرح خطابه الذي القاه فى الجامعة الاميركية ليزيل ما علق باذهان البعض من الوساوس فاجاد وافاد وهذه خلاصة الخطاب:

ايها السادة

اني وانا اخطب في شعب بيروتي احس دائما بان الاكثرية من رأيي ومن مذهبي، ان لم يكن فعلا فقولا، وان لم يكن جهرا فسرا. وفي هذا شيء من الثناء عليكم والتعزية لي

اما اذا كنت مخطئا وفي حسي مخدوعا فان في ما افكر به واقول اسعى دائما ان اكون بعيدا عن الخطأ والوهم والخداع امامكم وامام الله لا اقول غير ما اعتقده حقا، ولا اجهر بغير ما اظنه لازما ومفيدا. واني في قولي وفي عملي بشر قبل كل شيء، بشر يخطيء ويصيب

ولكني في عربيتي، في روحي العربية السورية اللبنانية بعيد عن مواطن الخطأ السياسية والوطنية كلها. فاذا كان هنالك من عصمة فهي في هذه الروح التي تربط الانسان بقومه وبجنسيته ولا تبعده عن الاقوام والجنسيات الاخرى. ان لقومي ايها السادة موطنا في لبنان واثرا في اليمن، وان لجنسيتي الفكرية كوخا في الفريكة ومسرحا في العالم.

ان لي في مولدي وفي مذهبي خاصيتين اساس الاولى الحب واساس الثانية الفكر المطلق. في الخاصية الاولى انا لبناني متطوع في خدمة الامة العربية، وكلنا منها، وفي خاصيتي الثانية انا عربي متطوع في خدمة الانسانية وكلنا منها، مطيتي الفكر، ومحجتي اليقين، ويقيني قائم على البرهان والدليل، يهمني من الحياة كل ما يفيد الانسان في جسده وعقله وروحه. الماديات لا احتقرها، والعقليات لا انبذها، والروحيات لا انكرها، ولكني رجل ولوع بالتوازن والتعادل.

اذا فكرت مثلا بتاجر وعالم وزاهد معا انمى ان ارى شيئا من كل واحد في اخويه، واذا ما رايت مصارعا ومخترعا وورعا اود لو كان في استطاعتي ان اصنع منهم رجلا واحدا وما ضر التاجر اذا كان خبيرا بشيء من الحياة العملية وكان له بعض صحة المصارع؟ وما ضر الزاهد الورع اذا كان يوازن روحيته بشي من العقل والمادة؟ اني اتكلم عن الناس عامة وعلى العامة الاعتماد في العمران

اني في ما ادعو الناس اليه عقلي لا متصوف لان التصوف شيء الهي قد يصل اليه الفرد ولا تستطيع ان تصل اليه الجماعات. وقد كنت في خطاب الجامعة في الاخص عقليا عمليا، انشد في الدين العمل الصالح قبل العقيدة والفروض. ان في كل الاديان كما قال احد الذين شرحوني، آيات تبحث عن العمل الصالح وليس من ينكر او يجهل ذلك

انا ايها السادة ولي اخوان كثيرون في مشارق الارض ومغاربها لنا في الحياة قصد نجهر به امام الله والناس، ولا نخشى فيه احدا من الناس. وقصدنا هذا هو ان نبعد الناس عن الرياء ونقربهم من الايمان الحقيقي الخ. قصدنا ان نبعدهم عن خزعبلات علم اللاهوت وترهات علم الكلام ونقربهم من الحقائق الالهية قصدنا ان نبعدهم عن التنطع ونقربهم من الله. قصدنا ان ننقلهم من روحية كلها انانية الى روحية فيها شيء من الخير للانسان ولاخيه الانسان

اني اذا سئلت عن آية واحدة تقوم مقام دين كامل، فتغني من ادركها ويعمل بها عن العقائد والفروض الدينية والمذهبية كلها اجيب انها القاعدة الذهبية: افعل بالغير ما تريد ان يفعله الغير بك

وهنالك اية ذهبية اخرى ارددها دائما وهي من اسمى واجمل ما جاء في الكتب المقدسة، هي حقا كلمة الهية، تحمل الحب والتساهل والرحمة الى كل الناس، الى ابناء ادم اجمعين

«ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (الاية)

ان في القاعدة الذهبية الانجيل كل الانجيل وان في الاية الذهبية القرآن كل القرآن.

واني ايها السادة مسيحي في الاول ومسلم في الثاني. اما اذا نبذني المسيحيون والمسلمون فهنالك رب الامتين، رب العالمين، لا ينبذ احدا من ابنائه

ايها السادة اعضاء هذا النادي

قد شاهدت في جدة مظهرا من مظاهر الورع والتقوى لم اشاهد له ثانيا في رحلتي العربية هو ناد قليل الاعضاء ولكنهم كلهم حكماء، صغير الحلقة ولكنها حلقة نور صفي ليس فيه خيط واحد من الظلام. هو ناد فريد في بابه، لا رئيس له، ولا بيت، ولا قانون، يجتمع اعضاؤه كل يوم عند الغروب على شاطيء البحر خارج البلد، فيصلون المغرب اولا، ثم يبادرون الى كرة من حديد فيتمرنون ويتسارون في رميها، ثم يجلسون على الرمل ويتحدثون في الادب والشعر والتاريخ

وذاك النادي يدعى نادي الصلاة، ولكنه في غاياته الثلاث، وهي رياضة الجسم ورياضة العقل بعد الرياضة الروحية، جمع بين اطراف الحكمة كلها. لا اظن ان في العالم شرقا وغربا ناديا آخر مثله. ولا اظن ان فريقا من الناس غير اعضائه، غربيين كانو او شرقيين، توصلوا قولا وفعلا الى غايات الحياة الثلاث القصوى، اي المحافظة بواسطة الرياضة على سلامة الروح، وسلامة العقل، وسلامة الجسد معا.

وما اجملها ساعة نذكر الله فيها، ثم نذكر نعماءه في الاجسام فنسعى دائما في حفظها صحيحة سليمة، ونذكر نعماءه في العقول فلا نهملها في الرياضة والتمرين، لتساوي الجسد والروح صحة ونشاطا

وحبذا ايها السادة اصحاب هذا النادي لو جعلتم لناديكم الرياضي الادبي ركنا ثانياء ركنا دينياء، وكان ذاك الركن قائما بالايتين الذهبيتين اللتين ذكرت. اكتبوها بماء الذهب، وعلقوهما على الجدران، ورددوهما قبل ساعة الرياضة وبعدها.

الانكليز والفرنسويين بين العرب والترك في مسألة الموصل المعقده

يقول بعضهم ان الصحافة الشرقية هي ضربة على الشرق وارى ان صحافة الغرب او بعض صحف الغرب هي من اكبر الضربات التي انزلها الله بالعالم واخص بالذكر منها جريدة الطان.

الموصل عربية كبغداد وقد نهض الترك للمطالبة بها كما طالبوا ويطالبون بحلب. الموصل بيد الانكليز وفي الموصل آبار زيت تخاف الطان ان يستأثر بها الانكليز. فقد قامت جريدة الطان في عددها الاخير تحذر هؤلاء الانكليز من التمادي في عنادهم دفاعا عنها وتقول لهم ان يتساهلوا بشأنها مع حكومة انقرة.

هل عشقت الطان الاتراك؟ كلا فضحك الكماليين على ذقون الفرنسويين في كيليكيا وامتيازات الاناضول وتغريرهم بهم لا يزال حديث الخاص والعام في كل مكان. وامر عصابات الحدود السورية وفتكها قريب العهد منا. فما الذي دعا جريدة الطان اذن الى قول ما تقوله؟

الجواب بسيط.

تعتقد الطان – وربما حكومة الطان معها — انه اذا بقيت الموصل بيد الانكليز قد تستأثر انكلترا بمنابع الزيت فيها. اما اذا اخذها الترك فيعطيهم هؤلاء فيها حصة قد تفوق الحصة التي قد يأخذونها من الانكليز. لذلك هم يؤيدون الترك على العرب والانكليز معا في مسألة الموصل بناء على امل ضائع.

والظاهر من كلام الطان ان الترك اتهموهم بانهم اذا وعدهم الفرنسويون بالمساعدة في مسأله الموصل يمنعون العصابات التركية من الاعتداء على الحدود السورية. فاعتقدت الطان بوعدي الترك الاول والثاني وحبذت لمساعدتهم ونصح الانكليز بالتساهل معهم. فكأن العصابات قد قامت بواجبها.

غريب امر هؤلاء الكتاب الاجانب واغرب منه امر جهلهم المطبق بالشرق واهله. فقد نسوا الاتراك وسياستهم واكاذيبهم ووعودهم ومطاليبهم وحقوق الامم بالبلاد التي تسكنها، ونسوا انه كما يستعين اليوم الترك بالافرنسويين لاستعادة الموصل فقد يستعينون غدا بالانكليز لاستعادة حلب، نسوا كل ذلك ولم ينظروا الا الى شيء واحد هي آبار الزيت.

كثيرا ما تكون الحلى في نحور بعض الغواني سببا في طمع اللصوص بهن وقتلهن للاستيلاء عليها وقد تكون سببا لقتل اللصوص

الحالة الحاضرة

الازمة الفرنسوية

ازمة الوزارة ومشكل رئاسة الجمهورية

قضي الامر وتم ما توقعنا حدوثه في اعدادنا الاخيرة بتمامه. فلقد ارسل المسيو ميلران وزارة المسيو مرسال الى البرلمان مع علمه الاكيد بانه سوف لا يقترع على الثقة بها ليفتح له سبيلا لارسال منشوره الى ذلك البرلمان وقد شرح فيه لاعضائه اعماله في مدة رئاسته ليدافع امام الامة عن نفسه وسياسته التي يرميه بها المتطرفون من رجال الاحزاب الجمهورية. ولا يشك احد بان جلسة يوم الثلاثا الماضي كانت من اعظم الجلسات التاريخية في دار مجلس النواب حيث حكم رجالها بتنفيذ قرارهم الذي اصدروه منذ اسبوع على المسيو ميلران.

لم يطلب المسيوهريو من المسيو ميلران ان يستقيل حينما كلفه هذا الثاني بتشكيل الوزارة عبثا او اعتباطا او قام بعمل ذاتي. فقد نفذ ارادة الاحزاب المعارضة بالامس والتي باتت اليوم حزب الاكثرية فقد اتفق رؤساؤها على خلع رئيس الجمهورية سواء وافق هذا العمل روح الدستور اولم يوافقه فكان لابد للمسيو ميلران من الاعتزال وسيعتزل

اما خلفه فلا يعلم بالضبط الى الان ويغلب على الظن انه يكون المسيو بانليفه رئيس مجلس النواب الحالي ولم ينتخبوه رئيسا لهذا المجلس الا ترشيحا له للرئاسة الكبرى التي يودون رفعه اليها في هذا الاسبوع.

وسنشبع الكلام في عددنا القادم في خطورة هذا العمل السياسي الذي تقدم عليه الاحزاب السياسية الافرنسوية.

اخبار البلاد العربية

سوريا ولبنان الكبير

حدث حادث في بيروت يوم قدوم فخامة الجنرال فيغان اليها استياء منه جمهور المفكرين من اهل البلاد اللبنانية ورجال الصحافة وهو ركوب فخامة الجنرال في سيارة وعلى يساره صبحي بك بركات رئيس الاتحاد السوري فعدوه عملا خارجا عن الاصول المتبعة واحتج رئيس المجلس النيابي اللبناني عليه وخرج من موكب الاستقبال وحجة رئيس المجلس المذكور ورجال الصحافة ومفكري اهل البلاد اللبنانية هو ان يكون اكبر حاكم في حكومة لبنان المستقبل لفخامته باسم المدينة التي قدمها، ويركب معه الى مقره لا ان يهمل فخامة الجنرال هذا الحاكم ويقدم الضيف عليه فيركبه على يساره.

والذي زاد في هواجس القوم ماشاع عن قرب اعلان الوحدة السورية وجعل بيروت مرفأ حرا للوحدة المذكورة وفي ذلك اغتصاب اكبر مدينة واعظم مرفأ يدر بالخيرات على حكومة لبنان على شاطئ البحر المتوسط لحكومة لبنان الكبير.

وقد طلبوا من الحكومة بيانا عن هذه الحادثة التي لها جملة معاني قد تذهب فيها التأويلات مذاهب شتى لتطمئن النفوس على حقوق بلادها.

— اعادت السلطة المنتدبة جميع الآثار التي كانت ارسلتها موقتاً الى فرنسا برسم الدرس والتصوير. وقد استلمها كلها ناظر المعارف والفيكونت فيليب دي طرازي امين دار الآثار ووضعت موقتا في دار الآثار الى ان تنقل الى المتحف الوطني بعد انشائه.

— عزم حضرة الاديب فؤاد افندي مغبغب على اصدار كتاب محلى بالرسوم المختلفة للحفلات التي اقيمت لتكريم شاعر القطرين خليل بك المطران وما قيل وقال هو فيها من الخطب والقصائد تخليدا لذكرى عودته الى وطنه بعد غيابه عنها ٣٧ سنة.

— انتهت اللجنة التي اوفدتها نظارة النافعة لدرس مشروع نهر ابراهيم من عملها ووضعت بذلك خرائط احتوت على قياسات المياه والمقاطع والمسطحات ومجرى النهر وعمقه وغير ذلك مما يستلزم هذا المشروع، وستقدمها الى النظارة المذكورة لترسلها الى المحل الايجابي لتدقيقها والشروع في تنفيذ هذا المشروع.

— اصيب نوتيان من بحارة الاسطول البريطاني في نزلة خان فخري بك بالرصاص من يد مجهولة جرح الاول في خاصرته والثاني في اليته وفخذه فاهتم فؤاد بك عمون في التحقيق عن هذا الحادث واهتمت دائرة الشرطة بالقاء القبض على الجناة.

— انتهى المهندسون من وضع الخرائط لتخفيف مستنقعات نهر الليطاني وقدموها الى نظارة النافعة وهذه رفعتها بدورها الى حكومة لبنان للتصديق عليها

— بلغ مجموع التبرعات للمتحف الوطني اللبناني كما جاء في القائمة الحادية عشر ١٥٩٢١ فرنكا. وقد ورد على لجنة الاكتتاب كتاب من ورثة المرحوم نعمه يافث في البرازيل وفيه الشكر للقائمين بهذا العمل الذي يحفظ آثار الاجداد من الاندثار، وانهم سيعلنون هذا المشروع في انحاء اميركا حيث يوجد السوريون واللبنانيون للاكتتاب فيه.

— يتوالى انقطاع اسلاك الترام الكهربائي في بيروت وتتعدد اخطاره مما لفت انظار اولي الامر اليه ومطالبة الشركة بمعاينة الاسلاك جميعها وتصليحها.

— اقام النادي الاهلي في بيروت حفلة حضرها جمهور كبير من الادباء والاعيان تبارى فيها الخطباء نظما ونثراً فكانت موضع استحسان الجميع وسببا في شكر القائمين بادارته.

ولقد خطب الاستاذ الريحاني في هذه الحفلة شارحا للقوم خطابه الذي القاه في قاعة وست هول في الجامعة الاميركية فنشرنا خطابه مجملا في غير هذا المكان لما تضمنه من الحكمة التي هي ضالة كل انسان يرغب في الدنيا والآخرة فليقرأه القراء الكرام.

اخبار محلية

سخاء الملوك

كان صاحب الجلالة الهاشمية اول من مد يده الكريمة بالاكتتاب لعمارة المسجد الاقصى. وقد اراد حفظه الله ان يكون كريما في الاخر كما كان في الاول فبعث الى المجلس الاسلامي الاعلى برقية يقول له فيها انه مستعد لتقديم كل ما يلزم لعمارة المسجد المذكور وهو بانتظار جواب المجلس ليقوم بما تعهد به فاستحق جلالته على كرمه كل شكر وثناء.

حول المؤتمر الاسلامي

لفت رئيس جمعية تضامن العلماء المصريين نظر وزير الداخلية المصرية الى الدسائس التي يقوم بها بعض المنتسبين الى المؤتمر الاسلامي وفروعه في مصر والاسكندرية خدمة للخلفاء المخلوعين وغيرهم من رجال الاحزاب السياسية وطلب اليه ان ينزل بهولاء المفسدين اشد العقاب

الوفدان الفلسطينيان

قدم القدس الوفد الفلسطيني العراقي مساء يوم الخميس وقدمها الوفد الفلسطيني الهندي صباح يوم الجمعة فجرى لهما على المحطة استقبال حافل فنرحب بالقادمين الكرام.

تكذيب خبر

علمنا من مصدر ثقة انه لا صحة لما نشره بعض الجرائد عن اغتيال الامير محمود الفاعور وان الامير المشار اليه لا يزال متمتعا بالصحة التامة فسرنا هذا الخبر نسأل الله ان يطيل حياته.

الاستاذ الثعالبي

طلب المؤتمر الصحافي العربي من الاستاذ الثعالبي البقاء في فلسطين الى بعد انتهاء انتخابات المؤتمر السابع، وعقد اجتماعاته فلبى الطلب شاكرا للمؤتمرين حسن ظنهم به فاستحق الشكر على خدمته

حادثة معلول

في جريدة فلسطين لمكاتبها في الناصرة ان يهود نهلال تعدوا على راعي غنم قرية معلول لتجاوز الاغنام أراضي المستعمرة الخالية من الزرع، وانهم اطلقوا رصاص بنادقهم ومسدساتهم على الفلاحين الذين اتوا لنجدة الراعي، فجرح اربعة من الوطنيين، واتلف قسم من مزروعات معلول، وان التحقيقات جارية بهذا الشان.

الايجار في يافا

الغيت اعتبارا من اول محرم القادم جميع الحواجز الموضوعة على الايجارات ضمن منطقة بلدية يافا.

المؤتمر الصحافي

قرر المؤتمر الصحافي الذي عقد جلساته يومي الاحد والاثنين الماضي في حيفا وضع برنامج لانتخابات المؤتمر السابع على ان تقف الانتخابات الى حين ظهوره، وتضامن الصحافة الفلسطينية في خدمة المصلحة العامة وان لا تتعدى الصحافة في النقد الى المطاعن الشخصية، والعناية بالمسائل الزراعية والاقتصادية والاكثار من الكتابة فيها لتنشيط الزراعة والتجارة، ومقاومة الحزب الزراعي الخليلي، والنعرات الطائفية التي تؤدي الى الانقسام، وتأليف نقابة صحافية

من مآثر الثعالبي

كم جد منا أناس افاضل لحسم النزاع القائم بين البعض ولايجاد التضامن فكان كمن يصرخ في واد حتى ارسل الله لهذه البلاد حضرة الاستاذ الثعالبي فانتهز الحفلة التي اقامها له في حيفا حضرة الوجيه فؤاد بك سعد وخطب في الحاضرين راجيا منهم الصفح عن هفوات بعضهم بعضا. وكان لخطابه تأثيره المطلوب فتعانق السيد ابو الخير الموقع مع الاستاذ الشقيري والسيد نصار وهكذا تم الوفاق.

فقلنا لو كان لنبي كرامة في بلاده لنلنا نحن ما تمنيناه سابقا من ايجاد هذا التضامن وعلى كل فالشكر لله وللاستاذ الثعالبي ولهؤلاء الذوات الافاضل الذين حققوا ظننا وظن الامة بهم بتكاتفهم وانا نرجو من اخواننا الآخرين ان يحذوا حذوهم فنثبت للملاء اننا امة واحدة بقلب واحد وكلمة واحدة.

قافلة الحجاج

برحت القدس صباح هذا اليوم القافلة الثالثة لحجاج بيت الله الحرام عن طريق يافا قاصدين الحجاز بلغهم الله السلامة.

تلغرافات عمومية

— حدث انفجار في مخزن ذخيرة الباخرة ميسيسبي وهي تجري بعض التمرينات في بحر جزيرة سان كلمنت فقتل اربعون من بحارتها وجرح عشرون.

— فاضت مياه بحيرة لادوجا في روسيا فغمرت ٣١ قرية.

— يزداد هيجان بركان فيزوف منذ بضعة ايام وقد انفجرت فوهات جديدة تصاعد منها اللهب والحمم. ومنظر البركان في الليل يستوقف النظر

قرر مؤتمر الحزب الجمهوري باجماع الاراء تقريبا ترشيح المستر كولدج لرئاسة الجمهورية.

— ينتظر ان يلقي المندوب البريطاني في جمعية الامم بيانا موجزا يتعلق بالانتداب للعراق ولا يحتمل عرض مسالة الموصل على الجمعية.

— اختفى النائب مايتوني وهو ذاهب في ١٠ الجاري الى مجلس النواب الايطالي ليلقي خطبة فيه فاستنكر السنيور موسوليني هذا الحادث وامر باجراء التحقيقات الجدية قائلا انه يرتاب في ارتكاب جريمة بالنائب.

اغتنموا هذه الفرصة

اكبر تنزيل هائل

٤٠ في المئة لبضائع الصيف

في محلات موزومس الشرقية

القدس يافا

اعلان

بادروا قبل فوات الفرصة

زوروا محل خوري بعمارة كلارك بشارع مأمن الله واطلبوا منه ان يقدم لكم الدور التي تلزم سكناكم في اي جهة من الجهات بالقدس دون ان تتكبدوا اتعابا وخابروا المحل كتابة مع ذكر التفصيلات اللازمة بصندوق البريد نمرة ٦٠٥ القدس

اعلان

من ادارة الجريدة

نعلن حضرات المشتركين في بيروت ودمشق وسائر جهات سوريا اننا لم نفوض الى الآن احدا في قبض بدلات اشتراك الجريدة وتولي اشغالها فنرجوهم عدم اعتماد احد بشأنها الى ان نعلن قريبا في هذه الجريدة والصحف السورية عن الشخص الذي سنعهد اليه بهذه الوكالة ولهم الفضل

الادارة

اعلانات

محل خوري بعمارة كلارك

صندوق البوسطة نمرة ٦٠٥ — القدس

بيارة في احسن موقع مساحتها ١٥ دونما ونصف وبها موتور وحاووز ومنزل صغير يحتاج لبعض التصليح تعطي ايراد مايتي جنيه سنويا في الحاضر.

قطعة ارض للبناء على شارع عمومي مساحتها ١٥٠٠٠ ذراع

طقومة كرامي قش لزوم الشاي

ماكنة كتابة مستعملة حروفها افرنجية

مطلوب

دور بالمصرارة وباب العامود

للايجار

دكان على شارع عمومي تصلح كمكتب او مخزن

اعلان

بشرى للفلسطينيين

اسرعوا لمشترى

هافولين

دهان ضد سرعة تأثر الاعصاب اختراع الدكتور الالماني الشهير هافوريك

دهان هافواين مقوي لاعصاب الشيوخ والشباب وبالاخص للاشخاص العاجزين عن اداء رجوليتهم ويساعد قوى التناسل ليجعل النسل صحيحا قويا

الوكيل العمومي في فلسطين وسوريا وشرق الاردن نجم الشرق حارة الشرقية نومرو (٤٧) حيفا فلسطين

نائب الوكيل في القدس ويافا الصيدلية الانكليزية الامركانية تحت البوسطه

سينما صيون

يبتدي، تمثيل الروايات الآتية من الساعة ٧،١٥ مساء والساعة ٩،١٥ من يوم ٨ حزيران حتى آخر الاسبوع وهي :

١ — فصل مضحك

٢ — الجبار مصيست — درامه ذات خمسة فصول كبار

٣ — الانتقام — ذات اربعة فصول كبار

الاسعار كالعادة

وفي يوم الاحد بعد الظهر يصير تمثيل كبير .

اعلان

ALLIANCE ISRAELITE UNIVERSELLE

مدرسة الصناعة لدار الايتام

خاصة شركة الاليانس الاسرائيلية — بالقدس

تتعاطى النجارة والحفر وعمل البروايز والحدادة والسكب على اختلاف انواعه من حديد وبرونز. وتعمر وتركب الماكنات والطلومبات والموتورات والسيارات وغيرها على اختلاف اجناسها . وتصنع الحلل وتنسج البردايات الدمشقية .

الشغل متقن والسعر بغاية المهاودة

العنوان — القدس صندوق البريد ٤٣ — التلفون ٣٩٤

اعلان

ماكنات خياطة جديدة

لا شيء تحتاج اليه السيدة في غرفتها اكثر من غيره ولا يمكنها ان تستغني عنه مثل ماكنة خياطة فوجودها يوفر على رب البيت مبلغا كبيرا كل سنة .ولاشيء اصعب على ربة البيت من استعارة ماكنة جارتها او ان تأخذ ثيابها عند صديقتها وتثقل عليها باستعمال ماكنتها فتوفيرا المال والوقت وتجنبا للسؤال والالتماس يجب على كل سيدة ان يكون عندها ماكنة .

ولا يصعب عليك ايتها السيدة ان تشتري اليوم من محل سموري وشركاه الكائن امام حديقة البلدية على طريق المسكوبية حيث تجدين ماكنات من آخر طرز للخياطة والتطريز وشغل الاجور تفوق جميع انواع الماكنات الاخرى في قوة تركيبها وسرعتها وبساطة آلاتها ورخص ثمنها وهي مكفولة لمدة ٦ سنوات

وفي محلنا ماكنست خصوصي يتفقد الماكنات مرة كل شهر وعندنا معلمة تعلم الطريز مجانا ويباع عندنا جميع لوازم الماكنات مثل الابر والمكوك وغيره فمن يشرف يجد ما يسره ويعجبه .

سموري وشركاه   امام حديقة البلدية على طريق المسكوبية

اعلان

حديقة البلدية

ادارتها الجديدة

فتحت حديقة البلدية ابوابها للجمهور بادارة جديدة اعتنت بحديقتها وتنظيمها وتنويرها وبناء الكشكات فيها عناية خاصة جعلتها في مصاف الاماكن الراقية في احسن العواصم فباتت الحديقة بفضل هذه العناية حديقة ازهار وكوكب انوار ومقصد زوار. وقد خصصت لها الادارة الخدمة النشيطين واعتنت بانتقاء المشروبات التي تقدمها لزبائنها الذين تأمل منهم زيارتها في كل يوم ليشاهدوا باعينهم صحة ما تقدم . والامتحان احسن برهان .

اوكلند

السيارات الشهيرة الجديدة

٦ سيلندر   ٥ محلات   ٤ فرامل على الاربع عجلات

مقطوعيتها ٣٥ كيلومتر بكل غالون بنزين

سريعة وفرشها متقن وماكنتها متينة وبسيطة

ثمنها (السيارات اللكس ٣٥٠ جنيه) تسليم القدس
(« الاعتيادية ٣١٥ «)

المخابرة مع الخواجات **بكاري وخوري** الوكلاء الوحيدون لفلسطين

صندوق البوسطة ٢٦ القدس التلفون ١٤٢

مطعم عمد اخوان

في صيدلية مشحور سابقا تحت البنك العثماني

احسن وانظف مطعم وطني في القدس تقدر ان تاكل فيه الماكولات الوطنية مع الوثوق التام بجودة الجنس والنظافة وحسن الطبخ وفيه جميع اصناف المرطبات على اختلاف انواعها ان زيارة واحدة لهذا المحل الوطني تنبيك بصدق ما تقرأه عنه

اعلان

نصيحة جيدة للمدخنين

عندما تذهب لابتياع سجائرك ابحث قبل كل شيء عن نقاوتها واطلب دائماً احد اصناف:

ماسيرو

حنون	٢٠	سيجارة	٤ ١/٢ مـ
أمير	٢٢	:	٤
ياسمين	٢٢	:	٣
رفيع :	٣٠	:	٣
حياة	٣٠	:	٣
:	١٠	:	١
زهر	٣٠	:	١ ١/٢
:	٢٢	:	١ ١/٢

ان جميع هذه الاصناف مصنوعة في فلسطين بواسطة عمال فلسطينيين

جريدة لسان العرب

قيمة اشتراكها

في الداخل	في الخارج
غرشاً	غرشاً
١٧٥ عن سنة	٢٠٠ عن سنة
٩٠ عن نصف سنة	١١٠ عن نصف سنة

جميع مرسولات الجريدة يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقع عليها بتوقيع صاحبها ومديرها

مطبعة جريدة لسان العرب القدس